The Level of teachers' practice of the first cycle of basic education in the development the values of citizenship among pupils (A Field Study In the city of Lattakia)

Dr. Ghassan Barakat*
Dr. Wafegah Ali **
Huda Younies***

(Received 21 / 1 / 2020. Accepted 26 / 2 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aimed to recognize The level of teachers practice of the first cycle of basic education in the development the values of citizenship among pupils in the city of Lattakia, and to recognize the difference between the averages of the responses the teachers on the questionnaire according to the variable of scientific qualification, to achieve the aim of the study, the research developed a questionnaire included (30) sentenses, and he applied on a random sample of (171) teachers. the study introduced recommendations about the role of teacher. By depending on the suitable statistic ways and using the approach of synthesis, the study found that the role of teacher in the development of values of citizenship among pupils from the point of view of teachers of the first cycle of basic education was high level, the role of teacher in the development of duties was the first, then belonging, then rights. the results have showed differences the averages of the responses the teachers on the questionnaire according to the variable of scientific qualification.

Keywords: teacher, citizenship, values of citizenship, the first circle pupils of primary teaching.

* **Assistant Professor , Department of comparison Education , Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.**

** **Assistant Professor, department of comparison Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

*** **PhD student, Department of children Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.**

مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د.غسان بركات [*]
د. وفيقة علي [**]
هدى يونس [***]

(تاريخ الإيداع 21 / 1 / 2020. قبل للنشر في 26 / 2 / 2020)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث تعرُّف مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم في مدينة اللاذقية، وتعرُّف الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي ,ولتحقيق الهدف من البحث تم إعداد استبانة تضمنت (30) بنداً موزعة على (3) محاور ,وتم تطبيقها على عينة مكونة من (171)معلماً ومعلمةً ,تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ,واعتمد البحث المنهج الوصفي ,وتمّت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية ,ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها ,وصولاً إلى عدد من المقترحات .وأظهرت نتائج البحث أن مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم كان مرتفعاً وعلى جميع المحاور، وكان أعلاها لدور المعلمين في تنمية قيم الواجبات بالترتيب الأول يليه قيمة الانتماء بالترتيب الثاني، ثم قيم الحقوق بالمرتبة الثالثة، وتبين وجود فروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح معهد إعداد معلمين.

الكلمات المفتاحية :المعلم، قيم المواطنة ,الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

[*] **أستاذ مساعد ، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين،اللاذقية، سورية.**
[**] **مدرسة ، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[***] **طالبة دكتوراه ، قسم تربية الطفل،كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة

أصبحت المواطنة حجر الأساس لتطوير أي نظام وتقدم أي مجتمع ,كونها تعد الوسيلة الأهم لتقوية أواصر الوحدة الوطنية والهوية القومية، ولكونها تعبر عن مجموعة من القيم المشتركة بين أفراد الوطن الواحد، والتي تنظم العلاقات بينهم وفقاً لأسس محددة يتم التعامل بناءً عليها للعمل على رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره .كما تُعَدُّ التربية على المواطنة من الأهداف الأساسية التي تسعى المجتمعات المتقدمة إلى تحقيقها لدى جميع الأفراد(Deeb,2009,p27)، وهو يشكل هدفاً أساسياً من أهداف النظام التربوي في الجمهورية العربية السورية في جميع المراحل التعليمية (The Ministry of Education, 2004,p4)، إذ إن إعداد المواطن الصالح الذي لديه شعور بالانتماء الصادق للوطن والولاء له يعد ثروة لهذا الوطن.

تشكل المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع المواطنين، وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم(Alaqeel, Alhyary, 2014, p521)، وتُعرّف بأنها انتماء الفرد إلى الوطن الذي يعيش فيه وولائه له، وشعوره بالفخر بالانتماء لوطنه والفخر بتاريخه وتراثه الحضاري، والاعتزاز بالهوية الوطنية، كما تشمل المساهمة الفعلية في بنائه وتقدمه، والإخلاص في الدفاع عنه .(Awda, Al Assi, 2013,p116) من خلال هذا التعريف يتبين أهمية المواطنة لتطور أي مجتمع، فهي تعبر عن التزامات ومسؤوليات وطنية يتم ترجمتها في صورة سلوكيات وأفعال متوازنة تصب في مصلحة الوطن وتقدمه، لذا لابد من تعزيز هذا المفهوم وتنميته في جميع المراحل الدراسية .

لقد أصبح مفهوم المواطنة يحتل المكانة الأهم في مجتمعنا، نظراً لما يشهده العالم من تغيرات وتطورات سريعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا التي أسفر عنها تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية نتج عنها ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات غير مرغوبة، وكذلك نظراً لما شهدته الجمهورية العربية السورية من أزمات وأحداث متلاحقة خلال السنوات التسع الماضية والتي أثرت على كافة المجالات وأهمها النواحي التربوية والتعليمية، الأمر الذي تطلب من القائمين على العملية التربوية القيام بدورهم في تنمية مفهوم المواطنة وقيمها على أكمل وجه، فقد توجب على جميع المؤسسات التربوية العمل على تعزيز المواطنة وقيمها وغرسها في سلوكيات الناشئة، وتحتل المدرسة الدور الرئيسي في ذلك، لأن المواطنة أصبحت مطلباً ضرورياً لتقدم أي بلد، وهي من المقومات والركائز الأساسية لمجتمعنا السوري الذي تساهم المدرسة في بنائه وذلك من خلال عناصرها جميعها من إداريين ومعلمين ومقررات ومناهج دراسية، إلا أن المعلم يحتل المكانة الأبرز والأهم في تعزيز المواطنة وقيمها لدى التلاميذ، ولدوره أهمية كبيرة في تنميتها في شخصياتهم وتحويلها إلى ممارسات فعلية، فهو الأقرب منهم والأكثر احتكاكاً بهم، وهو يمثل القدوة الحسنة لهم فهم يقلدونه فيما يقول ويفعل ويحتذون بسلوكياته، من هنا تظهر أهمية تنمية المواطنة لدى التلاميذ من خلال المعلم، لاسيما وأن معلم المرحلة الابتدائية يواجه تحدياً خاصاً في هذه المرحلة لكونها تأسيسية للمراحل اللاحقة وتشكل الأساس لغرس المفاهيم والقيم في سلوكيات التلاميذ .

مشكلة البحث:

تواجه المجتمعات في الوقت الحاضر تحديات كبيرة ومن أخطر هذه التحديات ما يعرف بثقافة العولمة التي تحمل في براثنها تهديداً لكل المجتمعات، فالعالم قد أصبح كقرية صغيرة تكاد تكون فيها الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية

متلاشية مما سهل تناقل الأفكار والمعتقدات والقيم، وهدد خصوصية كثير من المجتمعات، الأمر الذي أدى إلى التأثير على مقومات المواطنة والانتماء لدى الأفراد(Al Daosari, 2014, p29))، ومن ناحية أخرى نجد أن هناك أزمة في القيم والتي تعد من السمات الواضحة في العصر الراهن نتيجة لطغيان المادة على ما حولها من قيم ومبادئ، فالتقدم الذي وصل إليه الإنسان لم يحقق له التوازن النفسي الذي يبتغيه، بل إنه ساعد على اهتزاز القيم وضعفها بداخله فأصبح كل ما يهمه المادة فحسب، ونتيجة لهذا ضعفت القيم التي تحافظ على الترابط الاجتماعي ومن بينها قيم المواطنة مما أدى إلى انتشار مشاكل اجتماعية كثيرة لأن الأفراد أصبحوا لا يهتمون إلا بما يخدم مصالحهم الشخصية(Alamare, 2013, p31)، ولذلك أصبحت التربية على المواطنة وقيمها ومبادئها الأساسية من الضرورات والمطالب الأساسية لأي مجتمع، لاسيما لمجتمعنا بسبب ما شهدته سورية من أزمات وأحداث متلاحقة، فأصبح من الضروري تركيز المؤسسات التربوية على ضرورة القيام بدورها في غرس وتنمية تلك القيم والمبادئ لدى الناشئة، فالمواطنة تعد بمثابة علاقة اجتماعية بين الأفراد والدولة وتتضمن هذه العلاقة حقوق وواجبات بين هذين الطرفين المتفاعلين مع بعضهم البعض، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية المعنية بتربية الأجيال على المواطنة وغرس قيمها في سلوكياتهم، والتي يحتل فيها المعلم دوراً رئيسياً.

إن غياب ثقافة المواطنة الصحيحة تضعف من انتماء الفرد وولائه وتؤدي إلى انتشار الظواهر السلبية كتقديم المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، وتضعف بالتالي من قدرة الأفراد على النهوض بمجتمعهم وتقدمه حيث أشارت دراسات كدراسة Wreda (2011) ودراسة AlMandhari (2014) إلى أن هناك ضعف في مفهوم الانتماء والمواطنة لدى الناشئة في الوقت الراهن .وفي ظل ما تشهده سورية من حرب قد أثرت بنتائجها على كافة المجالات لاسيما التربوية، قد تبين أن هناك ضعف في قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا ما أكدته دراسة Barakat,& Ali,& Younies (2018)والتي تمّ إجرائها في مدينة اللاذقية على تلاميذ تلك المرحلة، حيث أشارت نتائجها إلى تدني تلك القيم لديهم وضعف في درجة تمثلهم لها، ترافق ذلك بظهور سلوكيات غير مرغوبة تنم عن ضعف إلمامهم بها، الأمر الذي تطلب من المدرسة عموماً والمعلمين على وجه الخصوص ضرورة التركيز على تنمية تلك القيم لدى التلاميذ كونها تعد من بين أهدافها الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها .ولأهمية هذا الأمر فقد جاء في توصيات مؤتمر التطوير التربوي المنعقد بدمشق في الفترة 29 –27 أيلول19 (2019) ضرورة الاهتمام بموضوع المواطنة والانتماء وإجراء دراسات وأبحاث عدة حولها والتأكيد على ضرورة تعزيزها لدى الناشئة، وذلك من خلال ما يؤديه المعلم في سبيل تحقيق ذلك والذي يحتل الصدارة في القيام بمثل هذه المهمة، بسبب المكانة التربوية التي يحتلها، ولكونه على اتصال مباشر مع تلاميذه، ولأن استجابات هؤلاء التلاميذ ما هي إلا ردود أفعال لمجموعة السلوكيات التي يبديها أمامهم، حيث أوصت دراسات عدة بضرورة دراسة دوره في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كدراسة Barakat, & Ali, & Younies (2018).وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

"ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم في مدينة اللاذقية"؟.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث الحالي من:

أولاً :الأهمية النظرية:

- أهمية موضوع قيم المواطنة وضرورة تنميتها لدى الناشئة، كونها من الركائز والمقومات الأساسية لأي مجتمع متقدم، ولأنها تشكل قوة رادعة لكل ضرر قد يلحق بالوطن ,ولأهميتها في زيادة تماسك المجتمع.
- المكانة التربوية التي يحتلها المعلم وأهمية دوره كونه يُعَدّ القدوة الحسنة لتلاميذه وهو الأكثر احتكاكاً بهم، وتقع المسؤولية الأكبر على عاتقه في نقل القيم لاسيما الوطنية منها للأجيال المتلاحقة، وبالتالي المحافظة عليها وترسيخها في سلوكياتهم.
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي لاسيما الحلقة الأولى منها لكونها تشكل الأساس لغرس المفاهيم والقيم الصالحة في نفوس التلاميذ، وبناء شخصياتهم وتكوينها من جوانبها كافة، وبالتالي تبنيهم لتلك القيم في سلوكياتهم وتمثلها قولاً وعملاً .لأنه كلما تأصلت هذه القيم منذ هذه المرحلة التأسيسية في نفوسهم كلما تحولت إلى ممارسات سلوكية واضحة.
- قلة الأبحاث والدراسات المحلية – على حدود علم الباحثة – التي تناولت دراسة مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

ثانياً :الأهمية العملية:

- قد يفيد هذا البحث الجهات المسؤولة عن العملية التربوية وتطويرها كمديرية التربية من خلال ما يتوصل له من نتائج ومقترحات حول دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- فتح قنوات بحثية أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل دراسية مختلفة.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي تعرُّف:

- مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية.

وعنه تتفرع الأهداف الفرعية الآتية:

- مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية.
- مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الواجبات لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية .
- مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الحقوق لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية.
- الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

أسئلة البحث:

ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ مدينة اللاذقية؟

وعنه تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية؟
- ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الواجبات لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية؟
- ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية في تنمية قيم الحقوق في مدينة اللاذقية؟

فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الأوضاع الراهنة كما توجد في الواقع ووصفها وتحليلها تحليلاً علمياً من حيث أشكالها، وخصائصها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك من خلال جمع البيانات وتبويبها واستخراج النتائج ومن ثمّ تحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضع الدراسة(Mulhm,2006, p92)، وهو المنهج الأنسب لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي(2019)، والبالغ عددهم(4086) ، حسب إحصائية مديرية التربية في اللاذقية) المصدر :دائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية اللاذقية .(وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة قدرها(207)، وصلت بعد حذف الاستبانات غير المكتملة الإجابات (171) معلماً ومعلمةً، بنسبة (4.19%) من المجتمع الأصلي.

أداة البحث:

لتحقيق الهدف من البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف إلى مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم مكونة من ثلاث محاور، تم تصميمها بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، كدراسة(2011) Wreda ، ودراسة (2014) AL–Mandhari ودراسة دراسة(2017) Horia ، ودراسة(2017) Al Anze ، وكذلك تم الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي المتعلقة بالموضوع وتضمنت الاستبانة قسمين :القسم الأول :تضمن التعريف بالهدف من الاستبانة والمطلوب من المفحوص القيام به، والبيانات الذاتية لأفراد العينة وتشمل) :المؤهل العلمي :معهد إعداد معلمين، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي ومافوق(، والقسم الثاني :تضمن محاور وبنود الاستبانة حيث تكونت من (30) بنداً موزعة على ثلاث محاور لكل محور عشرة بنود.

وقد تمت صياغة البنود بطريقة تتفق مع أهداف الاستبانة ,ثم قامت الباحثة باستشارة عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية، بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث ,وقد كان لآرائهم وملاحظاتهم فائدة في بناء الاستبانة , كانت بدائل العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي) :مستوى مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً(، وأعطيت الأوزان الآتية (1 ,2 ,3 ,4 ,5) على التوالي .أما معيار الحكم على متوسط الإجابات وفق هذا المقياس فقد قسم المقياس إلى ثلاث فئات متساوية ,وتم تحديد النقاط الفاصلة على التدرُّج من خلال حساب المدى) الدرجة العليا لمقياس ليكرت –الدرجة الدنيا لمقياس ليكرت ,(أي ,(4=1–5) ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات ,(1.33 =3÷4) وفق الآتي (2.33 –1):منخفضة (3.67 –2.34) ,متوسطة (5 –3.68) ,مرتفعة .

صدق الأداة وثباتها:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين من أجل إبداء الرأي فيها من حيث صياغة البنود ووضوحها، وكذلك تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق الاتساق الداخلي للبنود عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون وذلك بعد أن تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمةً خارج عينة البحث الأساسية ,وقد تبين أن جميع البنود كانت ذات ارتباط معنوي ودال، بلغ معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) للاستبانة ككل(0.936)، وللمحور الأول ,(0.796)والمحور الثاني ,(0.896)المحور الثالث ,(0.912)وكذلك تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وتبين أن جميع البنود ذات ثبات عالٍ، بلغ معامل ثبات المحور الأول(0.699) ، والمحور الثاني ,(0.808)المحور الثالث ,(0.787)وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة.(0.828)

حدود البحث:

- **حدود مكانية** :تم إجراء البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **حدود زمانية** :تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.2019/2020
- **حدود بشرية** :اقتصر البحث الحالي على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **حدود موضوعية** :اقتصر البحث على دراسة الموضوع مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم في مدينة اللاذقية .

مصطلحات البحث:

- **القيم** :مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية واللفظية أو اتجاهاته واهتماماته(Malole, Barakat, 2009, p59,)
- **المواطنة** :تُعرَّف بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي) الدولة(، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء للوطن، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتسم هذه العلاقة بين الشخص والدولة بالمساواة أمام القانون.(Al saeg,2014, p4)
- **قيم المواطنة** :بأنها مجموعة المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية، واحترام الرأي الآخر، والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قرارات عقلانية (Daoud,2011, p5)، إجرائياً في الدراسة الحالية تعرف الباحثة قيم المواطنة بأنها مجموعة المبادئ والسلوكيات

والأفعال المرتبطة بالمواطنة والتي تتضمنها الاستبانة وتشمل قيم الانتماء والحقوق والواجبات والتي يسعى معلمو المرحلة الابتدائية إلى تعزيزها وغرسها لدى التلاميذ.

- **المعلم** :الشخص الذين يقوم بمهام التعليم والتربية داخل الصف الدراسي، والمسؤول عن تنفيذ المنهاج التعليمي وتحقيق الأهداف المنوطة به، وهو الشخص الذين يشكل العنصر الأكثر قدرة على التأثير والتأثر مع بقية العناصر الأخرى في المدرسة، والذي تقع على عاتقه مهمة تربية الأجيال وفق نمط الثقافة السائدة في المجتمع وإحداث التغييرات المرغوبة في سلوكياتهم، وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والمبادئ العامة (Al Augme, 2010, p72)، وإجرائياً في البحث الحالي يمثل المعلمون أفراد العينة الإحصائية المنتقاة للإجابة عن الاستبانة.
- **الممارسة** :تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة الأنشطة أو الأطر السلوكية التي يقوم بها المعلم من توجيه وإرشاد تربوي لتلاميذه من أجل تنمية قيم المواطنة) المتضمنة ضمن البحث الحالي.(
- **الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** :تتحدد وفقاً لتقسيم وزارة التربية بالصفوف :من الأول إلى السادس وفقاً لقرار وزارة التربية المعدل رقم (23/443) الصادر بتاريخ.(15/12/2015)

الإطار النظري:

وظائف المعلم:

يؤدي المعلم دوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية، ومهامه وأدواره لم تعد مقتصرة على تلقين المادة العلمية، بل أصبح له وظائف وأدوار تربوية عديدة يمكن تحديد أهمها :نقل المعرفة وتوسيعها، تنمية اتجاهات مرغوبة بين الطلاب وغرس قيم المجتمع في نفوسهم، تمثيل القدوة الحسنة للطلاب، إدارة الصّف، توجيه الطلاب في التعلّم، مساعدة الطلاب في حلّ مشاكلهم.(Albordai, 2016, p34)

إن وظيفة المعلم في نقل قيم المجتمع للأجيال المتلاحقة،) والتي من بينها قيم المواطنة (تُعَد أهدافاً مهمة لكل مجتمع، وذلك لأهميتها في المحافظة على تماسك أفراده.

مفهوم المواطنة:

المواطنة هي من الوطن والجمع أوطان ,ومفهوم الوطن لغةً كما جاء في معجم لسان العرب ,يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان ,فهو موطن الإنسان ومحله ,وقد كان رفاعة رافع الطهطاوي هو أول من نقل مفهوم الوطن إلى اللغة العربية، أما في اللغة الإنكليزية المواطنة ترجمة لمصطلح Citizenship"" ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع ,من أجل إيجاد المواطن الصالح ,Good Citizen"" والمواطن النشطactive Citizen"" أما المواطنة كمصطلح فإنه يحمل دلالات هامة تتخطى المعنى المعجمي الحرفي للكلمة ,فهو ليس مجرد الرقعة الجغرافية التي يعيش المرء عليها ,وتشكل أحد المكونات الجغرافية الثلاث للدولة ,وإنما هو كيان طبيعي ومعنوي يعيش في داخل المرء ,ويرتبط به وبمشاعره وأحاسيسه ,بغض النظر عما يقدمه الوطن للمرء من حقوق وامتيازات مادية (Awda, Al Assi, 2013, p112).إن مفهوم المواطنة يشتمل على معانٍ عدة أولها :أن يكون الفرد عضواً في مجتمع معين أو دولة معينة، له حقوق وعليه واجبات، وهذه تسري على الجميع دون تفرقة، وثاني هذه المعاني يتمثل في المشاركة في الحياة العامة، وعادةً ما يشار إلى ذلك بالمواطنة الفعالة، وثالثاً وهو الأهم الشعور بالانتماء إلى الوطن وليس فقط مجرد الإقامة فيه، وهذا الشعور يرتبط بالتكامل الاجتماعي، ويعني ذلك أنه إذا شعر الأفراد المختلفون في الهوية الثقافية

والخلفية الاجتماعية بالانتماء للوطن، فإن ذلك يؤدي إلى اندماج كل المواطنين معاً في كيان واحد (Fawze, 2007, 8).

أهمية المواطنة:

بما أن المواطنة تتناول المواطن بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الإصلاح وأن استقرار الوطن وتنميته لا يتحقق إلا من خلال إصلاح أول لبنة من لبنات تحقيق الوحدة الوطنية ألا وهو الفرد ومن هنا تأتي أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية ,فالمواطنة كمبدأ اجتماعي وقانوني وسياسي ساهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير إضافة إلى الارتقاء بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية والمشاركة الحقيقية ,وضمان الحقوق والواجبات ,وبناءً على ذلك فهي ذات أهمية كبيرة فهي :تحدّد منظومة القيم والسلوك لاكتساب ما هو لازم من تلك القيم والسلوكيات والتربية عليها، تحفظ للمواطن حقوقه وتوجب عليه واجبات تجاه غيره من المواطنين وتجاه دولته، وتسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، تقوي الروابط بين الأفراد وتماسكهم وتعاونهم لأجل خدمة الوطن وتقدمه، وتضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين، وكذلك تنمي القيم الديمقراطية ,والمعارف المدنية.(junko, 2015, 89)

أهداف تربية المواطنة وقيمها:

إن لتربية المواطنة وتعزيز قيمها في نفوس الناشئة أهداف هامة تسعى من خلالها المؤسسات التربوية إلى تحقيقها في صورة سلوكيات فعالة ,ومن أهم هذه الأهداف :

- تعزيز الانتماء للوطن ,والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته ,وإدراك طبيعة النظام السياسي، واحترام القوانين والتشريعات في الدولة، وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، وحب الصالح العام، والاهتمام بالقضايا العامة، وقيم المشاركة السياسية، والتعددية، والمحاسبية.
- معرفة الحقوق والوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.
- إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للجماعات المختلفة في المجتمع، والوعي بالعادات والتقاليد والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع، وتعلم الإدارة السلمية للصراعات والاختلافات الناتجة عن تنوع هذه النظم.
- إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة ,وتدريب التلميذ عليها منذ صغره.
- بناء قدرات الأفراد على ضبط النفس، والتسامح سواء على مستوى الفكر والسلوك، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والقدرة على الاندماج في المجتمع بما يتطلب ذلك من مواقف وسلوكيات تنفتح على ثقافات المجتمعات المختلفة.
- التدريب على مهارات الحوار والانفتاح على الآخر ,وتعزيز المشاركة الفاعلة في حل القضايا الاجتماعية (Amar, 2014, p116).

قيم المواطنة:

- **الانتماء** :يعرّف الانتماء بأنهفيه يعيش الذي بالمجتمع للفرد وخارجي داخلي ارتباط :، يعني الداخلي فالارتباط ارتبـ بمجتمعه الفرد تربط التي العاطفة قوتاطًواضـ حاً، مجالات في الانتماءالسياسـ) المتنوعة يةالاجتماعيـ ة، القومية،الأسـ .(رية،والارتبـ يتمثـ الخارجي اطل في كا الداخلي الارتباط من المنعكسة الشكلية النواحي فةعلىسـ . لوك الفـ .(Zaied, 2007, p36)وتصرفاته ردإن الانتماء بمفهومه الواسع يحتوي في طياته العديد من المضامين والأشكال المختلفة، وإن كانت جميعها هي سلسلة من حلقات متكاملة مع بعض، ومن أهم تلك الأشكال والتقسيمات :

الانتماء الوطني، الانتماء المكاني، الاجتماعي، العاطفي، الثقافي، والانتماء الأسري.(Barakat,Issmael,2016,p67)

• **الحقوق والواجبات** :تعد الحقوق والواجبات من القيم الأساسية للمواطنة وتعزيزها لدى الجميع، فحقوق الإنسان تمثل مميزات وقدرات أصيلة ملازمة للشخص البشري ونافعة لعيشه وكرامته، وهذا لحقو قشاملة وليست قا ةرصعلى فئة معينة منا لناس،و لا على بقعةوا حد ةمن العالم،و لا علىز ما نمحدد، كالحق في التعليم والرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي، نالتأمي نالتأمي ضد البطالة، العمل المنتج المجزي، العمل المنتج المجزي وحق العيش الكريم (Abd Alrahman, 2014, p115). ومقابل هذه الحقوق يتحتم على الفرد تأدية مجموعة من الواجبات والتي تتضمن مجموعة من الأعمال التي يجب أن يؤديها المواطن ,والتي تؤدي إلى ازدهار الوطن وتقدمه ,مثل :الدفاع عن الوطن وحمايته من الأعداء ,الالتزام بدفع الضرائب العامة ,التقيد بالأنظمة والقوانين ,الحفاظ على الممتلكات العامة (Aessa, 2004, p227).

دراسات سابقة:

• **دراسة Wreda (2011) في الجزائر بعنوان" :دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم الانتماء الوطني"**

The Role Of School In The Development Of The National Belonging

كان هدف الدراسة الأساسي التعرف إلى دور) الإدارة المدرسية، والكتاب المدرسي، والمعلم (في تنمية الانتماء للوطن، بلغ عدد أفراد العينة (176) من تلاميذ المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الأدوات عبارة عن استمارة ومقابلة، وتم اتباع المنهج الوصفي، وقد تبين بالنتائج أن للمدرسة بعناصرها كافة دور في تنمية قيم الانتماء للوطن وبنسب جيدة، كان الدور الأكبر للمعلم بدرجة مرتفعة، يليه الكتاب المدرسي ،ثم الإدارة.

• **دراسة Hmaidosh & Abed Al Raheem (2011) في سورية بعنوان" :إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تربية المواطنة الصالحة في المدارس –دراسة ميدانية في محافظة حلب."**

Teacher Recognize The First Cycle Of Basic Education Of The Importance Of Good Citizenship Education In School -A Field Study In The City Of Aleppo

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تربية المواطنة الصالحة في المدارس ,وكذلك تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة بدلالة أبعادها) العمر، المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة في التدريس (ومستوى الإدراك عند معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ,ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة وزعت على (104) معلماً ومعلمةً ,اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ,وبينت النتائج وجود مستوى جيد من الإدراك لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية وضرورة تربية المواطنة الصالحة في المدارس ,وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية وضرورة تربية المواطنة الصالحة في المدارس تعزى إلى متغيرات) العمر، المؤهل العلمي ,سنوات الخبرة في التدريس.(

• **دراسة Al Mandhari (2014) في سلطنة عمان بعنوان" مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان."**

The Level Of Arabic Language Teachers' Performing Roles In The Improvement Of Students' Citizenship Values From The Viewpoint Of The Students Themselves In The Sultanate Of Oman

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان ,وكذلك التعرف إلى الفرق بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع ,ولأجل ذلك قام الباحثان بإعداد استبانة لقيم المواطنة تكونت من محاور) الحقوق والواجبات, والمشاركة والهوية ,(طبقت على عينة مكونة من (387) طالباً وطالبةً اختيروا بالطريقة العشوائية ,واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ,وأظهرت النتائج أن ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان قد جاءت بدرجة مرتفعة وجاء محور الحقوق والواجبات بالمرتبة الأولى، ثم قيم الهوية ثم المشاركة بدرجة متوسطة ,وتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع وهذا الفرق لصالح الإناث.

- **دراسة Bandu, et,al,. (2016) في إندونيسيا بعنوان" :كفاءات المعلمين في تطبيق قيم المواطنة بين الطلاب المتعددين في المدارس الثانوية"**

Development Of Conceptual Framework For Teachers' Citizenship Competence In Implementing Citizenship Values Among Multi-Ethnic Students In Secondary School.

هدف البحث التعرُّف إلى كفاءات المعلمين والأطر المفاهيمية التي يمتلكونها حول قيم المواطنة ومدى تطبيقها بين الطلاب متعددي الأعراق، تألفت العينة من (47)مدرساً، إضافة إلى عينة عشوائية من الطلاب (96) طالباً وطالبة متعددي الأعراق وذلك بقصد التعرف إلى أكثر القيم الوطنية المنتشرة بينهم، تم توزيع استبانات على العينات المسحوبة، وباتباع المنهج الوصفي التتبعي، تبين بالتحليل أن المدرسين في تلك المدارس يمتلكون لمفاهيم المواطنة ويعملون على تنميتها لدى جميع طلابهم بنفس القدر من خلال الكتب الدراسية، الأنشطة المدرسية، والمعينات التعليمية إضافة إلى ممارستهم أنفسهم لتلك القيم، وتبين أيضاً أن من أكثر قيم المواطنة انتشاراً بين الطلاب هي :احترام الدستور والقوانين، والمبادئ الديمقراطية، وتحليهم بالمسؤولية في المهمات الموكلة إليهم.

- **دراسة Horia (2017) في الجزائر بعنوان" :دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط –دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الجلفة"**

The Role Of Teacher In The Development Of Values Of Citizenship Among Pupils Of Medium Teaching- A Field Study In The State Of Al Jolfa

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط، ولأجل ذلك تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لتحقيق هذا الهدف، ووزعت على (150) معلم ومعلمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتبين بالنتائج أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذه، وكان من بين أعلى تلك القيم :تنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، تنمية روح الألفة والتعاون بين التلامذة ومشاركتهم الإيجابية، والتعاون والعمل الجماعي التعاوني داخل الصف.

- **دراسة Al Anze (2017) في السعودية بعنوان" :دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين."**

The Role Of Teacher Of High School In The Development Of Values Of Citizenship Among Pupils From The Point Of View Of Educational Supervisors

هدفت الدراسة التعرّف إلى دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل

العلمي، ولأجل ذلك تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لتحقيق هذا الهدف قسمت إلى أربعة محاور)دور المعلم في تنمية قيم الانتماء، الحقوق، والواجبات والمشاركة(، ووزعت على (80) مشرفاً ومشرفةً، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه وعلى جميع المحاور، وأن هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكبر، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث الحالي، تبين أنه يتشابه مع تلك الدراسات، من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأدوات .يتشابه مع دراسة Hmaidosh & Abed Al Raheem (2011)، دراسة Horia (2017) في العينة بينما يختلف مع دراسة Wreda (2011) ، ودراسة Al Anze (2017)في العينة حيث تكونت العينة من التلاميذ والمشرفين التربويين، يتشابه مع دراسةHmaidosh & Abed Al Raheem (2011) في مكان تطبيق الأداة في سورية، ويختلف مع دراسة Horia (2017) ودراسة Wreda (2011)، ودراسة Al Anze (2017) في مكان تطبيق الأداة، يتفق في النتائج مع جميع تلك الدراسات حول الدور المرتفع للمعلم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على موضوع البحث والإلمام بجوانبه المختلفة، وكذلك في تصميم أدوات البحث وهي الاستبانة، وما يميز البحث الحالي يُعَد من الدراسات المحلية النادرة التي تناولت موضوع مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والذي لم تشمله دراسة ميدانية أخرى على حد علم الباحثة.

النتائج والمناقشة:

النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

- **ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ نظر معلمي في مدينة اللاذقية؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة ومن ثم استخراج الدرجة الكلية للاستبانة وكان معيار الحكم على متوسط الإجابات فقد قسم المقياس إلى ثلاث فئات متساوية ,وتم تحديد النقاط الفاصلة على التدرُّج من خلال حساب المدى) الدرجة العليا لمقياس ليكرت –الدرجة الدنيا لمقياس ليكرت ,(أي ,(4=1–5) ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات ,(1.33 =3÷4)وفق الآتي (2.33 –1):منخفضة (3.67 –2.34) ,متوسطة (5 –3.68) ,مرتفعة .وأدرجت النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) المتوسط الحسابي لمستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الإجابة
1	قيمة الانتماء	3.96	0.49	%79.2	2	مرتفعة
2	قيم الواجبات	4.05	0.56	%81	1	مرتفعة
3	قيم الحقوق	3.93	0.58	%78.6	3	مرتفعة
4	الدرجة الكلية	3.98	0.54	%79.6		مرتفعة

يُلاحَظ من الجدول رقم (1) أن الدرجة الكلية للاستبانة قد جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.98) ووزن نسبي (79.6%)، وكان المحور المتعلق بقيم الواجبات بالمرتبة الأولى، يليه ممارسته لدوره في تنمية قيمة الانتماء بالمرتبة

الثانية، ثم في تنمية قيم الحقوق بالمرتبة الثالثة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تعزيز تلك القيم وتنميتها لدى التلاميذ تعد من الأهداف الأساسية للتربية والتعليم في سورية، وقد أصبح هذا الهدف أكثر أهمية في ظل الحرب التي عانت منها سورية وما شهدته من أحداث ترافقت بظهور سلوكيات غير مرغوبة وقيم متنافية مع مجتمعنا قادمة من تيارات خارجية لا تتوافق مع مبادئنا وقيمنا هدفها محو هويتنا الحضارية وتشويه ثقافتنا وقيمنا الأصيلة، مما دفع بالقائمين على التربية بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالتربية على المواطنة وقيمها، لأنها" تعيد التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني، ومن أجل المحافظة على الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية بشكل يضمن الانتماء الوطني لدى الفرد دون تصادم مع الأفكار السلبية في محيطه(Al Amare, 2013, p35))"، وهذا الأمر قد تطلب من المعلمين القيام بجهود مضاعفة لتحقيق تلك الأهداف في سبيل تعزيز تلك القيم لدى تلاميذهم، الأمر الذي دفعهم إلى أن يكونوا حريصين بشكل أكبر بضرورة قيامهم بمهامهم في غرسها لدى تلاميذهم، وملتزمين بتأدية مسؤولياتهم بهذا الخصوص على أكمل وجه، فتكون لديهم وعي لأهمية المواطنة وقيمها في تماسك المجتمع وتعزيز الوحدة الوطنية وضرورة ترسيخها في شخصيات التلاميذ) وهذا ما توصلت إليه دراسة (2011) Hmaidosh & Abed Al Raheem التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الإدراك والوعي لدى المعلمين لأهمية تربية الموطنة الصالحة في نفوس الناشئة(، كذلك فإن دورهم لم يعد يقتصر على تلقين المفاهيم وشرح الدروس بل يتعدى ذلك إلى ممارسة تلك القيم في سلوكياتهم وأقوالهم بغية ترسيخها لدى تلاميذهم، فلدورهم الأهمية الأكبر في نقل تلك القيم والمبادئ لتلاميذهم، كونهم يعدون القدوة والمثال الذي يحتذي به التلميذ .فالمعلم هو من يجعل من الوطنية موضوع التقاء لكل التوجهات والأفكار والآراء التي تعكس نوعاً من التعددية الثقافية والفكرية في المجتمع وتنمية السلوك الاجتماعي الوطني والأخلاقي المسؤول وإيجاد جذور لها وإيجاد جذور لها في سلوكيات التلاميذ .Al Daosari, 2014,p28))وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة(2011) Wreda ،(2014) Al–Mandhari ، ودراسة(2017) Horia ، ودراسة(2017) Al Anze ، والتي أظهرت نتائجها أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذه، وهذا يدل على أن المعلم يشكل العنصر الأهم والأكثر فاعلية في التأثير بشخصيات التلاميذ بحكم موقعه المهم في العملية التربوية والتعليمية، وقربه من التلاميذ، ولدوره أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية.

- السؤال الفرعي الأول :ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي لمستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيمة الانتماء لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الإجابة
1	أعزز لدى التلاميذ مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء للوطن.	4.97	0.18	%99.4	1	مرتفعة
2	أحرص على ترجمة قيم الانتماء للوطن إلى سلوكيات.	4.68	0.47	%93.6	3	مرتفعة
3	أعمل على توضيح مفهوم الانتماء للوطن والمفاهيم المقاربة له في المعنى كالولاء والهوية.	2.88	0.49	%57.6	10	متوسطة
4	أدعو التلاميذ إلى احترام الرموز الوطنية/علم ,نشيد وطني...,الخ./	4.71	0.59	%94.2	2	مرتفعة
5	أدعو التلاميذ إلى أداء تحية العلم والنشيد الوطني.	3.68	0.47	%73.6	8	مرتفعة
6	أدعو التلاميذ للاشتراك في المناسبات والاحتفالات الوطنية) كعيد الجلاء، عيد الشهداء، حرب تشرين.(	3.68	0.53	%73.6	7	مرتفعة

7	أبرز جهود أبطال الوطن العظماء في الحفاظ على الوحدة الوطنية.	3.88	0.33	%77.6	5	مرتفعة
8	أُقدّم للتلاميذ أمثلة لشخصيات وطنية ساهمت في الحفاظ على تراب الوطن واستقلاله كيوسف العظمة، جول جمال....الخ	3.31	0.52	%66.2	9	مرتفعة
9	أُحدّث تلاميذي عن تاريخ سورية الحافل بالإنجازات والانتصارات المشرفة.	4.02	0.70	%80.4	4	مرتفعة
10	أحرص على إبراز أهمية سورية ومكانتها الجغرافية.	3.78	0.64	%75.6	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.96	0.49	79.2%	2	مرتفعة

يُلاحَظ من الجدول رقم (2) أن الدرجة الكلية للمحور المتعلق بمستوى ممارسة المعلم لدوره في تنمية قيمة الانتماء قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.96) ووزن نسبي(79.2%) ، ويمكن تفسير ذلك نتيجة الفهم الواضح لدى المعلمين لأهمية هذه القيمة وسعيهم الدائم لترسيخها كونهم العنصر الأكثر فاعلية وتأثيراً، ولأن تعزيز قيمة الانتماء لدى المتعلمين هي من المطالب الرئيسية التي يركز عليها مجتمعنا وهي من بين الأهداف العامة التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها لدى المتعلمين، ولأن لهذه القيمة أهمية في ظل ما تعانيه معظم المجتمعات من غزو ثقافي وفكري وقيمي الهدف من ورائه إضعاف ارتباط الفرد بوطنه وانتمائه إليه، وشيوع ظاهرة الاغتراب والهجرة والتي تعد من أخطر الظواهر المنتشرة، إضافةً إلى ما يتمتع به هؤلاء المعلمون من ثقافة واسعة واطلاع علمي وأدبي وتنشئة على تلك القيمة، فقيمة الانتماء تُعَد تعبيراً عن رابطة معنوية بين الفرد ووطنه ومجتمعه تبدأ بالأسرة والمدرسة وتزداد قوةً كلما انتقل الفرد إلى مرحلة أخرى .ويُلاحَظ أن العبارة رقم (3) قد حصلت على درجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين يرون أن الدور الأكبر في مثل ذلك يرجع إلى الكتاب المدرسي في توضيح المفاهيم وبالأخص في منهاج الدراسات الاجتماعية .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Al Anze (2017) التي بينت نتائجها أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية قيمة الانتماء .

- السؤال الفرعي الثاني :ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الواجبات لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي لممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الواجبات لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الإجابة
1	أُعرّف تلاميذي بواجباتهم وكيفية تأديتها.	4.18	0.90	%83.6	7	مرتفعة
2	أدعو التلاميذ إلى الالتزام بالقوانين والقواعد العامة.	4.51	0.50	%90.2	4	مرتفعة
3	أحث التلاميذ على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة)مباني,أثاث...,الخ.(	4.34	0.47	%86.8	6	مرتفعة
4	أدعو التلاميذ إلى الترشيد في استخدام المياه والطاقة الكهربائية.	2.93	0.43	%58.6	9	متوسطة
5	أُرشد التلاميذ إلى ضرورة الالتزام بالصدق والأمانة في التعامل مع الآخرين.	4.91	0.28	%98.2	1	مرتفعة
6	أدعو التلاميذ إلى ضرورة الابتعاد عن العنف والتفرقة.	4.90	0.30	%98	2	مرتفعة
7	أدعو التلاميذ إلى الاهتمام بالنظافة العامة) الصحية والشخصية.(	4.52	0.75	%90.4	3	مرتفعة
8	أدعو التلاميذ إلى احترام الأكبر سناً منهم)كوالديهم، المعلمين، إدارة المدرسة(..	4.34	0.75	%86.8	5	مرتفعة
9	أحث تلاميذي على التعاون فيما بينهم.	3.99	0.87	%79.8	8	مرتفعة

10	أدعو التلاميذ إلى الاشتراك بأنشطة للحفاظ على نظافة البيئة المدرسية.	1.91	0.38	%38.2	10	منخفضة
	الدرجة الكلية للاستبانة ككل	4.05	0.56	81%	1	مرتفعة

يُلاحَظ من الجدول رقم (3) أن الدرجة الكلية للمحور قد جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (4.05) ووزن نسبي (81%)، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لحرص المعلمين على ضرورة أن ينمو تلاميذهم وهم واعين بواجباتهم ومسؤولياتهم، فتنمية قيمة الواجب تعد من بين أحد الأولويات المهمة التي يقوم بها المعلم من خلال تعريف تلاميذه بواجباتهم وكيفية تأديتها كالالتزام بالقوانين في المدرسة والأماكن العامة وتقديم الإرشادات والتوجيهات بضرورة التزامهم بتأدية ما يترتب عليهم من واجبات، فقيم الواجبات تعد من الأساسيات لضبط السلوك وأساس الإخلاص في العمل، وتفرضها طبيعة انتماء الفرد لوطنه مقابل حقوق يحصل عليها وبما يضمن المساواة للجميع .ويُلاحَظ أن العبارتين (5) و (6)قد حصلتا على أعلى متوسط حسابي من بين بنود هذا المحور وهذا الأمر قد يعود إلى ملاحظة المعلمين للانتشار الكبير لظاهرة الكذب والعنف ولاسيما خلال سنوات الأزمة السورية والتي قد انتشرت فيها ظواهر العنف بأشكاله كافة نتيجة التأثر بالأحداث، الأمر الذي دفع بالمعلمين إلى القيام بدور كبير في تنبيه التلاميذ وتوجيههم إلى مخاطر العنف والتأثيرات السلبية للكذب، ويُلاحَظ من الجدول السابق أن العبارة رقم (10) قد حصلت على درجة منخفضة والأقل من بين بنود المحور وقد يعود هذا الأمر إلى قلة في تلك الأنشطة المتعلقة بالحفاظ على نظافة البيئة في المدارس .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Al-Mandhari (2014) التي بينت نتائجها أن مستوى ممارسة المعلمين لدورهم في تنمية قيم الواجبات لدى التلاميذ كان مرتفعاً.

- السؤال الفرعي الثالث :ما مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الحقوق لدى التلاميذ في مدينة اللاذقية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي لمستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم الحقوق لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الإجابة
1	أُعرّف تلاميذي بحقوقهم وكيفية المطالبة بها.	3.68	0.47	%73.6	7	مرتفعة
2	أُزود التلاميذ بمهارات التواصل مع الآخر.	3.17	0.38	%63.4	10	متوسطة
3	أنمي لدى التلاميذ مهارة تحمل المسؤولية.	3.49	0.77	%69.8	9	متوسطة
4	أرشد التلاميذ إلى العادات الصحية السليمة.	3.85	0.69	%77	5	مرتفعة
5	أتعامل بقدر من المرونة والتسامح مع التلاميذ.	3.66	0.75	%73.2	8	متوسطة
6	أبتعد عن استخدام العنف مع التلاميذ.	4.34	0.75	%86.8	3	مرتفعة
7	أحترم آراء تلاميذي.	4.48	0.56	%89.6	2	مرتفعة
8	أحرص على المساواة بين جميع التلاميذ.	4.87	0.33	%97.4	1	مرتفعة
9	أشجع تلاميذي على ممارسة حرية التعبير عن الرأي داخل الصف.	3.71	0.76	%74.2	6	مرتفعة
10	أحرص على خلق مناخ من العدالة والمساواة داخل الصف.	4.09	0.38	%81.8	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.93	0.58	%78.6	3	مرتفعة

يُلاحَظ من الجدول رقم (4) أن الدرجة الكلية للمحور قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (3.93) ووزن نسبي(78.6%) ، وهذا يرجع إلى وجود سياسة تربوية واضحة في المدارس تركز على إعطاء التلاميذ حقوقهم وتوعيتهم بها حيث يركز المعلمون على تعريف تلاميذهم بحقوقهم وكيفية المطالبة بها وبأفضل الطرق التي من الممكن أن تضمن لهم حصولهم عليها، لأن التربية في الوقت الراهن تتبع نهجاً واضحاً في التربية على حقوق الإنسان، حيث يعد تعزيز المواطنة ومبادئ وحقوق الإنسان من ضمن الأهداف الأساسية للتربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية .(The Ministry of Education, 2004,p4)ومن ناحية أخرى نجد أن القائمين على العملية التربوية من المعلمين على وجه الخصوص لا يقتصرون على تلقين التلاميذ المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان فقط بل يسعون إلى تأسيس تلك القيم في شخصيات تلاميذهم وتحويلها إلى ممارسات وسلوكيات، لأن الأمر يتعلق بتكوين شخصية الطفل المتعلم وفق ما تقتضيه ثقافة حقوق الإنسان من ممارسات وعلاقات بين الأفراد ثم بين الفرد والمجتمع .فالتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الابتدائية تهدف إلى بناء مشاعر الثقة والتسامح والتضامن الاجتماعيين والمساواة، فالغرض الذي يسعى إليه المعلمون من وراء تلك التربية هو مساعدة المتعلمين على تعرف وفهم حقوقهم وتطبيقها على أكمل وجه، مما يتطلب من المعلمين أن يعملوا على ربط النظري بالعملي لتلك القيم المتعلقة بالحقوق فيمارسها التلاميذ والمعلمين معهم على سواء، الأمر الذي تطلب من المعلم القيام بجهود كبيرة لتحقيق هذه الأهداف .ومن ناحية أخرى أيضاً نجد منحهم لحقوقهم كتنمية حقهم في التعبير عن الرأي والتعليم والصحة يُعَد بمثابة حماية لهم من الأمراض والعادات السلوكية السلبية المتعلقة بالصحة، الأمر الذي يساعدهم على النمو السليم جسدياً ونفسياً وعقلياً وينمي مهاراتهم وقدراتهم في مجالات متنوعة وهذا النمو السوي يشكل هدفاً مهماً من أهداف التربية، لذلك يبذل المعلمون جهوداً داخل الصف لغرس هذه القيم لدى التلاميذ .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Al–Mandhari (2014) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة المعلمين لدورهم في تنمية قيم الحقوق لدى التلاميذ كان مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة، وأُدرجت النتائج في الجدولين(5) ،(6) ، كالآتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات إجابات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحاور		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مجال الثقة95%	
						أدنى قيمة	أعلى قيمة
المحور الأول	معهد إعداد معلمين	71	43.8451	1.30546	.15493	43.5361	44.1541
	إجازة جامعية	57	40.8049	3.08096	.34024	40.1279	41.4818
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	43	35.7593	1.62452	.22107	35.3159	36.2027
	المجموع	171	40.5314	3.84376	.26716	40.0047	41.0581
المحور الثاني	معهد إعداد معلمين	71	40.4789	1.51053	.17927	40.1213	40.8364
	إجازة جامعية	57	40.3171	.87317	.09643	40.1252	40.5089
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	43	37.7778	.98415	.13393	37.5092	38.0464
	المجموع	171	39.7101	1.62894	.11322	39.4869	39.9334

المحور الثالث	معهد إعداد معلمين	71	41.9296	.59339	.07042	41.7891	42.0700
	إجازة جامعية	57	39.5488	1.64168	.18129	39.1881	39.9095
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	43	37.0556	1.36557	.18583	36.6828	37.4283
	المجموع	171	39.7150	2.28352	.15872	39.4021	40.0279
الأداة ككل	معهد إعداد معلمين	71	126.2535	2.56191	.30404	125.6471	126.8599
	إجازة جامعية	57	120.6707	5.16650	.57054	119.5355	121.8059
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	43	110.5926	2.12371	.28900	110.0129	111.1723
	المجموع	171	119.9565	7.12326	.49510	118.9804	120.9326

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول	بين المجموعات	2015.502	2	1007.751	199.973	.000	دال
	داخل المجموعات	1028.044	204	5.039			
	المجموع	3043.546	206				
المحور الثاني	بين المجموعات	273.801	2	136.900	102.371	.000	دال
	داخل المجموعات	272.808	204	1.337			
	المجموع	546.609	206				
المحور الثالث	بين المجموعات	732.397	2	366.199	218.571	.000	دال
	داخل المجموعات	341.786	204	1.675			
	المجموع	1074.184	206				
الأداة ككل	بين المجموعات	7592.025	2	3796.013	270.709	.000	دال
	داخل المجموعات	2860.583	204	14.022			
	المجموع	10452.609	206				

يُلاحَظ من خلال الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) لدلالة الفروق بين المتوسطات وأدرجت النتائج في الجدول (7) كالآتي:

جدول (7) نتائج اختبار (Scheffe) للفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحاور	(I)المؤهل	(J)المؤهل	اختلاف المتوسطات(J-I)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	مجال الثقة	
						أدنى قيمة	أعلى قيمة
المحور الأول	معهد إعداد معلمين	إجازة جامعية	3.04019*	.36392	.000	2.1428	3.9375
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	8.08581*	.40534	.000	7.0863	9.0853
	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	-3.04019*	.36392	.000	-3.9375	-2.1428
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	5.04562*	.39342	.000	4.0755	6.0157
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	معهد إعداد معلمين	-8.08581*	.40534	.000	-9.0853	-7.0863
		إجازة جامعية	-5.04562*	.39342	.000	-6.0157	-4.0755
المحور الثاني	معهد إعداد معلمين	إجازة جامعية	.16180	.18747	.690	-.3005	.6241
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	2.70110*	.20881	.000	2.1862	3.2160

	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	-.16180	.18747	.690	-.6241	.3005
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	2.53930*	.20267	.000	2.0396	3.0390
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	معهد إعداد معلمين	-2.70110*	.20881	.000	-3.2160	-2.1862
		إجازة جامعية	-2.53930*	.20267	.000	-3.0390	-2.0396
المحور الثالث	معهد إعداد معلمين	إجازة جامعية	2.38080*	.20983	.000	1.8634	2.8982
		دبلوم تأهيل تربوي	4.87402*	.23372	.000	4.2977	5.4503
	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	-2.38080*	.20983	.000	-2.8982	-1.8634
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	2.49322*	.22684	.000	1.9339	3.0526
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	معهد إعداد معلمين	-4.87402*	.23372	.000	-5.4503	-4.2977
		إجازة جامعية	-2.49322*	.22684	.000	-3.0526	-1.9339
الأداة ككل	معهد إعداد معلمين	إجازة جامعية	5.58279*	.60705	.000	4.0859	7.0797
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	15.66093*	.67615	.000	13.9937	17.3282
	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	-5.58279*	.60705	.000	-7.0797	-4.0859
		دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	10.07814*	.65626	.000	8.4599	11.6964
	دبلوم تأهيل تربوي ومافوق	معهد إعداد معلمين	-15.66093*	.67615	.000	-17.3282	-13.9937
		إجازة جامعية	-10.07814*	.65626	.000	-11.6964	-8.4599

يتبين من خلال قراءة الجدول (5) أن الفروق التي ظهرت بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي والتربوي قد كانت لصالح حملة الشهادات الأقل) معهد إعداد معلمين(، وقد يرجع هذا الأمر إلى حرص هؤلاء المعلمين من ذوي شهادة معهد إعداد المعلمين على أن يقوموا بدورهم بشكل أكبر مما يتوقعه المجتمع منهم كونهم لا يحملون شهادة عالية كالإجازة الجامعية) حيث ينظر المجتمع إليهم بأنهم أقل من ذوي الشهادات الأعلى فيسعون لتغير تلك النظرة من خلال ممارستهم لدورهم في تعزيز القيم لدى تلاميذهم، وهم يدركون أن دورهم محوري ومهم في تنمية القيم لاسيما الوطنية كغيرهم من ذوي الشهادات الأخرى فيسعون بكل السبل ليكون أدائهم وممارستهم لدورهم في تنمية تلك القيم أعلى مما يتوقعه المجتمع منهم،(، إضافةً إلى أن طبيعة المناهج والأساليب والطرق المتبعة في تلك المعاهد تركز على تنمية تلك القيم وسبل تعزيزها حيث أن إعدادهم في تلك المعاهد لا يغفل الجانب المرتبط بالمواطنة وقيمها كغيرها من المؤسسات الأخرى كالجامعات، وهم يدركون أن أدوارهم لا تقتصر على مجرد إعطاء محتويات المنهاج بحكم أن شهادتهم أقل من غيرهم، وبالتالي هم يحرصون على أن يكون لدورهم أهمية كبيرة في تنمية تلك القيم لدى تلاميذهم كغيرهم من ذوي الشهادات الأخرى، ولأن تنمية هذه القيم تعد من بين الأهداف الأساسية أيضاً في مؤسسات إعداد المعلمين .ومن ناحية أخرى يُلاحَظ أن معظم المعلمين الحاملين لشهادة معهد إعداد معلمين يكونون من القدامى أي من ذوي سنوات الخبرة الأطول، وبالتالي يكونوا قد اكتسبوا العديد من الخبرات والتجارب العديدة التي جعلتهم مدركين بشكل أكبر لأهمية ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذهم في ظل عالم متغير ومتطور .وقد تُفسَر هذه النتيجة أن ذوي الشهادات الأعلى بالرغم من أن مفاهيمهم ومعلوماتهم حول القيم وأهميتها بشكل عام تكون معمقة وواسعة أكثر، إلا تركيزهم)من وجهة نظر الباحثة (قد يكون موجهاً في الغالب على المناهج الحديثة وطرائق تدريسها الحديثة لاسيما وأنها

تتطلب استخدام ما تعلموه من طرائق متنوعة لتلبية متطلبات المناهج المطورة .ويُلاحَظ هنا أن نتيجة هذه الفرضية في وجود فروق بالنسبة للمؤهل العلمي تختلف مع دراسة Al Anze (2017) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بالنسبة لدور المعلم في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث بالنتائج إلى أن مستوى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ مرتفع وكان أعلاها ممارسته لدوره في تنمية قيم الواجبات، يليه الانتماء ثم قيم الحقوق، وتبين وجود فروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي الشهادات الأعلى، وبناء على تلك النتائج تم وضع عدد من المقترحات:

- تعاون الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى مع المعلم في تعزيز قيم المواطنة في سلوكيات التلاميذ، بغية العمل على ترسيخها في شخصياتهم، وذلك من خلال الاتصال المستمر بين الأسرة والمعلم وتلك المؤسسات
- التركيز على التطبيق العملي لقيم المواطنة من خلال إعطاء أمثلة عملية عنها كإقامة فعاليات ونشاطات وطنية يتم إشراك المعلمين والتلاميذ فيها، لأن المواطنة وقيمها تنمو من خلال ممارستها العملية.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول قيم المواطنة وآليات تعزيزها في سلوكيات التلاميذ، لتعريفهم بأساليب تدريسها الحديثة، وأنجح الطرق الممكن استخدامها لأجل ذلك.
- إقامة لقاءات ثقافية وندوات فكرية حول المواطنة وقيمها وقضاياها المختلفة يتم إشراك المعلمين فيها.
- الاهتمام بإعداد وتأهيل الطلبة المعلمين في كليات التربية بتدريبهم على أفضل الوسائل الممكن استخدامها لتعزيز القيم الوطنية لدى التلاميذ لتحويلها إلى ممارسات عملية.
- تدريب المعلم على كيفية بلورة المفاهيم المجردة والاتجاهات الإيجابية وربطها بالموضوعات المتاحة سواء من المقررات الدراسية أو القضايا والمشكلات المجتمعية، وتمكينه التلاميذ من ممارسة حقوقهم والالتزام بمسؤولياتهم.
- إجراء دراسات مماثلة لدور المعلم في تنمية قيم وطنية أخرى لم يتناولها البحث الحالي وفي مراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات مماثلة لدور الإدارة المدرسية والمناهج الدراسية في تنمية القيم الوطنية وفي مراحل دراسية مختلفة.

Reference

- Alaqeel, I, Alhyary, H. *The Role Of The Jordanian Universities In Supporting The Values Of Citizenship*. The Magazine Of Educational Sciences, Jordon, VOL10 ,*N4, 2014, 517-529.*
- Aessa, A. *The Educational Attitudes Contemporary Issue*. Damascus University, Syria, 2004,289.
- Awda, M, Al Assi, N. *The Citizenship*. Cultural Al Fenek Center, Palestine, 2013, 248.
- Al Daosari, K. *The Role Of School In The Development Of The National Belonging*. Knowledge Magazine. Al Imam Mohammad Ibn Al Soaod University,VOL9, *N4, 2014, 26- 34.*
- Al Amare, S. The Educationa *On Citizenship Human Rights- The Project Of Conformation The Citizen*. Education Sciences Magazine, Morocco, N59, 2013, 30-39.
- Al Augme, M. *The Administration And Educational Delineation Between Theoretic Application. Al Massera Publishing House, Oman,2010,296.*

- Al Anze, M. *The Role Of Teacher Of High School In The Development Of Values Of Citizenship Among Pupils From The Point Of View Of Educational Supervisors.* Magazine Of *Asute* University, VOL33,*N1, 2017, 151-185.*
- Amar, R. *Teaching And Citizenship And Social Incorporation*. Social Contract Center, Cairo, 2014, 237.
- Ammon, R, Ahmad, R. The *Role Of The Dialogic And News Programs On The Syrian Channels In Citizenship Education. An Investigation Of The Opinions Of A Sample Of The Second- Episode Schools Directors In Lattakia City*. Tishreen University Journal For Research And Scientific Studies - Arts And Humanities Series, Vol38, No6, 2016, 287-305.
- Abd Alrahman,B. *The Philosophy Of Citizenship*. *The Center Of Nationalism Studies For Publishing, Al Bahrain, 2014, 256.*
- Al-Mandhari, R. *The Level Of Arabic Language Teachers' Performing Roles In The Improvement Of Students' Citizenship Values From The Viewpoint Of The Students Themselves In The Sultanate Of Oman.* The Educational Science, Sultanate Of Oman,Vo15,*N4,2014,1-30.*
- Albordai, A. *The Quality Performance Of The Teacher- The Preparation And Training. The Center Of Studies For Publishing, Alyaman,2016,126.*
- Al Saeg, B. *The Historical Authentication Of The Concept Of Citizenship*. The Center Of Regionalism Studies, Almansora University, Iraq, 2014, VOL1,*N1, 2017, 1-26.*
- **Barakat,**Ghassan, Issmael,M. *The Educational Contemporary Attitudes*. Tishren University, Lattakia,2010,347.
- **Barakat,** G, Ali, W, Younies, H. *Representation Degree Of The First Circle Pupils Of Primary Teaching To The Values Of Citizenship In The Context Of The Syrian Crisis -A Filed Study On A Sample Of Pupils In The City Of Lattakia.* Tishreen University Journal For Research And Scientific Studies - Arts And Humanities Series. Vol 40,No3, 2018.
- Bandu, A, Awang, S, Ahmad, A. *Development Of Conceptual Framework For Teachers' Citizenship Competence In Implementing Citizenship Values Among Multi-Ethnic Students In Secondary School.* Faculty of Education, National University of Malaysia.No67,Vol3,2016, 820-832.https://www.Researchgate.net/publication/309800194Pdf
- Booze, K. *The Administration Of The Class And School And Its Legislation*. Damascus University, Syria, 2006,287.
- Daoud, A. *Role Of The University In The Development Of Citizenship Values Among Students -A Field Study At Kafr El-Sheikh University.* Internationalism Magazine Of Educational *Research,* VOL1,*N30,2011,253- 282.*
- *Deeb, K. The Citizenship. Al Massera Publishing House, Oman,2009,378.*
- Fawze, S. *The Citizenship*. Cairo Center For Human Rights Studies, Cairo, 2007, 216.
- Hmaidosh, A, Abd Al Raheem,R. *Teacher Recognize The First Cycle Of Basic Education Of The Importance Of Good Citizenship Education In School -A Field Study In The City Of Aleppo.* Magazine Of Alforat University For Basic Science, Alforat University, VO5,*N20,2011,318- 337.*
- Horia,Z. *The Role Of Teacher In The Development Of Values Of Citizenship Among Pupils Of Medium Teaching- A Field Study In The State Of Al Jolfa*. A Master Thesis Not *Publishing,* Al Jolfa University, *2017, 124.*

- Junko, A. *The Citizenship Between The Legality Policy And The Contemporary Challenges*. The Development Of Humanity University, Iraq, 2015, 287.
- Malole, R, **Barakat**, G. *The Social Sciences*. Tishren University, Syria, 2009, 324.
- The Ministry of Education, *The Internal System For The Basic Education*, Damascus, The publication of The Ministry of Education, 2004.
- Wreda, K. The *Role Of School In The Development Of The National Belonging*. The Magazine Of The Social And Humanity Sciences, A Special Number For The First International Meeting About Identity And Social Domain In The Society Of Algeria, 2011, 72- 129.
- *Zaied, A. The Belonging Between Heritage Attachment And Choice Wish And Globalism.* Magazine *Knowledge.* VOL52,*N19,2007,30- 58.*

.